العميد المساعد للبحوث والدراسات العليا الدكتور عبدالمجيد حمودة:

كلية الهندسة بجامعة قطر تستحوذ على 25% من الإنتاج البحثي في الدولة

الدوحة - الشرق

كشف الدكتور عبد المجيد حمودة العميد المساعد للبحوث والدراسات العليا بكلية الهندسة أن الكلية تستحوذ على ما مجموعه 25 % من الإنتاج البحثي في دولة قطر ككل، وذلك خلال الفترة من 2010 حتى 2014 وفقا لإحصائيات (أسكوبس). وأشار حمودة في حوار صحفي إلى أن مجموع الأبحاث في الدولة يبلغ 5583 بحثا منها 2200 مقدمة من جامعة قطر وحصة الكلية من هذه الأبحاث 20 % من الإنتاج الكلي لدولة قطر، فيما كانت حصة الكلية ما مجموعه 51 % من مجموع أبحاث جامعة قطر.

وإلى نص الحوار:

◄ حدثنا بداية عن برامج الكلية البحثية وإستراتيجيتها المتبعة في ذلك؟

► ترتكز الكلية في برامجها وإستراتيجياتها على سبعة محاور رئيسية هي (الطاقة، الطاقة البديلة، الهندسة البيئية، والمعلوماتية، والاتصال، علوم المواد، النانوتكنولوجي، الهندسة الحيوية الطبية)، ولدى الكلية ثلاثة مراكز بحث هي مركز أبحاث الغاز ومركز قطر لدراسات السلامة المرورية، ومركز الكندي لأبحاث الحوسبة. ولدى الكلية عشرة كراسي بحث ممولة من المؤسسات والشركات الصناعية وهي كرسي بحث قطر للبترول في المواد، وكرسي بحث راس غاز في الإلكترونيات الصناعية، وكرسي بحث قطر غاز في الهندسة الكيميائية وكرسي بحث المجلس الأعلى للاتصالات في الاتصالات، وكذلك كرسي بحث أوريكس جي تي إل في الهندسة الميكانيكية، وكرسي بحث ميرسك في الهندسة البيئية، وكرسي بحث كهرماء-سيمنس في كفاءة الطاقة، وكرسي بحث في المبادلات الحرارية بدعم من شركة قطر للأسمدة كافاقو، وكرسي بحث شركة تاليس للاتصالات والحماية في الأمن الإلكتروني، وكرسي بحث شركة أوكسيدنتال قطر للبترول في مجال «إدارة منظومة الإمداد»، وهو عدد كبير مقارنة بالكليات الأخرى المماثلة عالميا وبدعم هذا العدد من الكراسي قطاع الصناعة والأعمال في قطر.

◄ الدراسات العليا

◁ ما أهمية برامج الدراسات العليا للكلية وأثرها على البحث ككل في الكلية، وما هي البرامج المتوافرة؟

► برامج الدراسات العليا تعتبر المحرك الأساس للبحث العلمي في أي جامعة، ومن هنا في إطار سعي جامعة قطر للتحول إلى جامعة بحثية، كان من الطبيعي اهتمامنا في كلية الهندسة بتوسعة نطاق برامج الدراسات العليا خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك من خلال تبني آفاق جديدة من البحث العلمي، ذات صلة وثيقة برؤية قطر الوطنية 2030، والتي عليها بنت كلية الهندسة في جامعة قطر أولوياتها البحثية.

وبالتالي أصبحت الآن هناك فرص متنوعة لإكمال الدراسات ما بعد البكالوريوس في كلية الهندسة، في مختلف التخصصات، وهي تتضمن عدد 7 برامج ماجستير، بالإضافة إلى الدكتوراه في 12 تخصصا في مجالات الهندسة والعمارة والحاسوب، وذلك بعد أن كان عدد برامج الدراسات العليا في كلية الهندسة بجامعة قطر برنامجا واحدا في عام 2008. وتوفر الكلية باقة من برامج الماجستير، تشتمل على العديد من التخصصات، بالإضافة لبرنامج دكتوراه يشمل عدة تخصصات، وبرامج الماجستير والدكتوراه المطروحة هي: ماجستير الحوسبة وماجستير الإدارة الهندسية وماجستير التخطيط العمراني والتصميم وماجستير الهندسة البيئية وماجستير الهندسة المدنية وماجستير الهندسة الكهربائية وماجستير الهندسة الميكانيكية، ودكتوراه العمارة والتخطيط العمراني، ودكتوراه الهندسة المدنية، ودكتوراه الهندسة الكيميائية، ودكتوراه الهندسة الكهربائية، ودكتوراه هندسة الكمبيوتر، ودكتوراه علوم وهندسة المواد، ودكتوراه الهندسة الميكانيكية، ودكتوراه الهندسة الصناعية والنظم، بالإضافة لدكتوراه الإدارة الهندسية، ودكتوراه الهندسة البيئية.

◄ إعداد الطلبة

◁ كم عدد طلبة الدراسات العليا في برامج الكلية؟

► يدرس في هذه البرامج أكثر من 450 طالبا وطالبة، وهو أكبر عدد لطلاب الماجستير والدكتوراه في الدولة حيث يتابع 50 طالبا دراساتهم للحصول على شهادة الدكتوراه، بعد أن كانوا 15 طالبا وطالبة في عام 2008.

د. عبدالمجيد حمودة

◁ ما هي موضوعات البحوث التي يبحث بها طلبة الدراسات العليا في الكلية؟

► تتناول البحوث المحاور السبعة الرئيسية التي ترتكز عليها إستراتيجية الكلية البحثية وهي (الطاقة، الطاقة البديلة، الهندسة البيئية، والمعلوماتية، والاتصال، علوم المواد، النانوتكنولوجي، الهندسة الحيوية الطبية)، بالإضافة للموضوعات الأخرى التي تخدم الجوانب الاجتماعية والطبية والرياضية علما أن هناك بحوثا تخدم كاس العالم 2022 من خلال إدارة الفعاليات الرياضية الكبيرة

◁ كم عدد المنح البحثية التي حصلت عليها الكلية من برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي التابع لصندوق قطر الوطني لرعاية البحث العلمي؟

- استطاعت الكلية خلال 7 دورات متتالية من برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي NPRP أن تحقق الصدارة على مستوى جامعة قطر والدولة، حيث تمكنت الجامعة خلال الدورات السابقة من الحصول على أكثر من 190 منحة بحثية، من صندوق قطر الوطني لرعاية البحث العلمي، شملت مختلف الحقول العلمية والمعرفية.

◁ حدثنا عن الاتفاقية التي وقعت مؤخرا بين كل من جامعة قطر وجامعة بولي تيكنيكو دي توريونو للتأسيس لتعاون أكاديمي يطرح من خلاله برامج ثنائية في الدراسات العليا، تمنح شهادات ثنائية للطلبة من كلتا الجامعتين.

حسب الاتفاقية، فسيقوم كلا الطرفين بالتعاون في مجال الدراسات العليا وتشمل دراسات (الماجستير والدكتوراه)، بتوفير برامج ثنائية تتوافر في كلتا الجامعتين ليستفيد منها طلبة الدراسات العليا، وستقوم كل جامعة بتعيين مشرف على رسالة الطالب المتقدم للدراسات العليا، وسيقوم الطالب بالتواصل مع المشرفين لأغراض التوجيه والإرشاد، حسب محل إقامة الطالب ومكان

الكلية تضم 10 كراسي بحثية تدعمها الشركات والمؤسسات

تواجده، كما سيقوم الطلبة بالخضوع لمساقات متقدمة وممارسة البحث العلمي، بالإضافة للإعداد للأطروحة، كما سيكون من حق كلتا الجامعتين اختيار الطالب خلال فترة دراسته، وعند تخرجه، سيمنح الطالب شهادة ثنائية من الجامعتين.

◁ ماذا عن الاتفاقية التي وقعتها الكلية مع كلية لندن الجامعية، وكيف ترى أثرها على الدراسات العليا في الكلية، وكذلك الطلبة؟

► تهدف الاتفاقية إلى التعاون في برنامج دكتوراه الهندسة الخاصة بالكلية، وذلك بهدف توفير خدمات الدعم التقني والبحثي لطلبة الدكتوراه من جامعة قطر، من خلال قيام طلبة جامعة قطر بقضاء ما لا يقل عن سنة أكاديمية واحدة في كلية لندن الجامعية خلال فترة دراستهم، كما ستمكن هذه الاتفاقية من تأسيس قاعدة بحثية متخصصة بين الجامعتين، أما بخصوص التعاون في مجال برنامج الدكتوراه فستقوم كلية لندن الجامعية بتوفير التدريب في مقرها في لندن لطلبة دكتوراه الهندسة في جامعة قطر بحيث يقضي الطلبة سنتين في جامعة قطر بينما ستكون السنة الثالثة في كلية العلوم الهندسية في كلية لندن الجامعية بحيث لا تقل فترة دراسة الطالب في الكلية عن تسعة أشهر وستوفر الكلية عشرة مقاعد لطلبة جامعة قطر الذين سيتم التعامل معهم على أساس طلبة بحث زائرين فيما ستوفر الكلية الدعم التقني والبحثي والإشرافي للطلبة.

◁ كيف تُقيم العلاقة مع القطاع الصناعي بالدولة لجهة الرعاية والدعم في مجال دعم وتدريب أبحاث أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

► تتمتع كلية الهندسة بجامعة قطر بعلاقات وطيدة ووثيقة مع الشركات الصناعية، مقارنة بالكليات الأخرى في المنطقة حيث حصلت الكلية على دعم وتمويل من العديد من الشركات لإدارة كراسي البحوث، بالإضافة لقيام الشركات والمؤسسات المختلفة بترشيح خبراء للإشراف على أطروحات الدراسات العليا التي يقوم عليها الطلبة في الكلية. وبالإضافة لذلك، توفر الشركات فرص التدريب التقني لطلبة البكالوريوس، حيث يقضي طلبة البكالوريوس ما مجموعه ثمانية أسابيع تدريبية في هذه الشركات كجزء من الخطة الدراسية في أغلب برامج الكلية لدرجة البكالوريوس.

◁ كيف ترى مستقبل المشاريع البحثية في كلية الهندسة؟

► أعتقد أن الكلية قد وصلت لمرحلة من النضج البحثي من خلال الخبرات الأكاديمية المتنوعة التي تتمتع بها، والتي استثمرتها في المجالات البحثية المتعددة، بالإضافة للدعم المالي من الصندوق القطري لدعم البحث العلمي، والشركات الصناعية، الأمر الذي جعل الكلية مؤهلة للريادة في الدعم البحثي على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.